

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

ثم ارجعي إلى الجنان فأسرعي ... لا تطمعي لا تطمعي لا تطمعي ... قال فحمل فقاتل حتى قتل . 549 C

سيار النباجي .

ومنهم سيار النباجي الباكي النائح المناجي .

حدثنا عثمان بن محمد العثماني ثنا أبو الحسن المذكر ثنا عمر بن يوسف ثنا أحمد بن مسروق قال قال سيار النباجي وكان قد بكى على □ ستين سنة قال نمت عن وردي ذات ليلة فبينما أنا كذلك رأيت كأني دخلت الجنة وإذا نهر يجري على الدر والجوهر حافتاه من المسك الأذفر وعلى شاطئ النهر قباب اللؤلؤ وقضبان الذهب والجوهر وإذا بجوار على الساحل وهن يقلن سبحان المسيح في كل مكان سبحانه سبحانه سبحانه فقلت من أنتن فقلن نحن من خلق الرحمن فقلت لمن أنتن فقلن ... برأنا إله الناس رب محمد ... لقوم على الأقدام بالليل قوم ... ينادون رب العالمين إلههم ... وتسري هموم القوم والناس نوم ... 550 . أحمد بن روح .

ومنهم أحمد بن روح المستغيث بالمولى من حلول البلوى .

أنشدني عثمان بن محمد العثماني قال أنشدني الحسين بن عبدالرحمن القاضي قال حدثني أبي قال سمعت أحمد بن روح ينشد ... إذا حلت البلوى صرخت لسيد ... به تدفع البلوى وينكشف الضر ... أو مل مولى لا يخيب عبده ... له العز والالاء والخلق والأمر ... قال وأنشدني أيضا لبعض إخوانه ... ألود بباب من أدعوه فردا ... وآمل أن أقرب من حبيبي ... إذا نامت عيون الناس طرا ... قرعت الباب بالقلب الكئيب ... 551 .

جابر الرحبي .

ومنهم جابر الرحبي له الأحوال الرفيعة والألطف البديعة